

لسان العرب

(مذل) المَذَل الضَجَر والقَلَّاق مَذَل مَذَلًا فهو مَذَل والَأُنْثَى مَذَلَة والمَذَل البازل لما عنده من مال أو سرٍّ وكذلك إِذَا لم يقدر على ضبط نفسه ومَذَل بسرِّه .
(* قوله « ومذل بسرهِ إلخ » عبارة القاموس ومذل بسرهِ كنصر وعلم وكرم) بالكسر مَذَلًا ومَذَلًا فهو مَذَل ومَذَلِيلٌ ومَذَل يَمْذُلُ كلاهما قَلَّاقٌ بسرِّه فأَفْشاهُ وروي في الحديث عن النبي A أَنه قال المِذَالُ من النفاق هو أَن يَقْلَاقَ الرجلُ عن فِراشه الذي يُضَاجِعُ عليه حليلته ويتحوَّلُ عنه لِيَفْتَرِشَهُ غيرُهُ ورواه بعضهم المِذَاءُ ممدود فأَمَّا المِذَالُ باللام فَإِنَّ أَبَا عبيد قال أَصله أَن يَمْذُلَ الرجلُ بسرِّه أَي يَقْلَاقَ وفيه لغتان مَذَل يَمْذُلُ مَذَلًا ومَذَل يَمْذُلُ بالضم مَذَلًا أَي قَلَّقَتْ به وضَجِرَتْ حتى أَفْشَيْته وكذلك المَذَلُ بالتحريك ومَذَلْتُ من كلامه قَلَّقْتُ وكلُّ مَنْ قَلَّقَ بسرِّه حتى يُذيعه أو بِمَضْجَعِهِ حتى يتحوَّلَ عنه أو بِمَالِهِ حتى يُنْذِفِقَهُ فقد مَذَلُ وقال الأسود بن يعفر ولقد أَرُوحُ على التَّجَارِ مُرَجَّلاً مَذَلًا بِمَالِي لِيَبْنَأَ أَجْيَادِي وقال قيس بن الخطيم فلا تَمْذُلُ بسرِّكَ كُلُّ سرٍّ إِذَا ما جاوز الاثنين فاشي قال أَبو منصور فالمِذَالُ في الحديث أَن يَقْلَاقَ بفِراشه كما قدَّمنا وأَمَّا المِذَاءُ بالمد فهو مذكور في موضعه ابن الأعرابي المِذَالُ الكثيرُ خَدَرَ الرَّجُلُ والمِذَالُ القَوَّاد على أَهله والمِذَالُ الذي يَقْلَاقَ بسرِّه ومَذَلْتُ نفسه بالشيء مَذَلًا ومَذَلْتُ مَذَالَةَ طابِتٍ وسمحتُ ورجلٌ مَذَلُ النفسِ والكفِّ واليدِ سمحٌ ومَذَلُ بماله ومَذَلُ سَمَّجٍ وكذلك مَذَلُ بنفسِهِ وعِرْضِهِ قال مَذَلُ بِمَهْجَتِهِ إِذَا ما كَذَّبَتْ خَوْفَ المَنْدِيَّةِ أَنْفُسُ الأَنْجَادِ وقالت امرأة من بني عبد القيس تَعِظُ ابنها وعِرْضُكَ لا تَمْذُلُ بعِرْضِكَ إِنما وَجَدْتُ مُضِيْعَ العِرْضِ تُلَاحِظِي طَبَائِعَهُ ومَذَلُ على فِراشه مَذَلًا فهو مَذَلُ ومَذَلُ مَذَالَةٌ فهو مَذَلِيلٌ كلاهما لم يستقرَّ عليه من ضعفٍ وعِرْضُ ورجالٌ مَذَلِي لا يطمئنون جاؤوا به على فَعَلِي لِأَنه قَلَّاقٌ ويدل على عامة ما ذهب إِلَيْهِ سيبويه في هذا الضرب من الجمع .
(* قوله « من الجمع » هكذا في الأصل) والمَذَلِيلُ المريض الذي لا يَتَقَارَرُ وهو ضعيف قال الراعي ما بال دَفِّكَ بالفِراشِ مَذَلِيلًا ؟ أَقَدِيَّ بِعَيْنِكَ أَمْ أَرَدْتِ رَحِيلًا ؟
والمَذَلُ والمَذَلُ الذي تَطْيِبُ نَفْسَهُ عن الشيء يتركه ويسترجي غيرَه والمُذَلَّةُ النكتة في الصخرة ونواة التمر ومَذَلْتُ رِجْلَهُ مَذَلًا ومَذَلًا وَأَمْذَلْتُ خَدْرَتَهُ وأمْذَلْتُ امْذَلَالًا وكلُّهُ خَدَرٌ أو فَتْرَةٌ مَذَلٌ وأمْذَلَالٌ وقوله وإِنَّ مَذَلْتُ

رَجَلِي دَعَوْتُكَ أَشْتَفِي بِذِكْرِكَ مِنْ مَذَلٍ بِهَا فَتَهُونُ إِذَا مَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ
مَذَلٌ فَسَكَنَ لِلضَّرُورَةِ وَإِذَا مَا أَنْ تَكُونَ لُغَةً وَقَالَ الْكَسَائِيُّ مَذَلْتُ مِنْ كَلَامِكَ وَمَضَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
وَرَجَلٌ مَذَلٌ أَيْ صَغِيرُ الْجِثَّةِ مِثْلُ مَذَلٌ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ سَيْبُوهِ رَجُلٌ مَذَلٌ وَمَذَلِيلٌ وَفَرَجٌ
وَفَرَجِيحٌ وَطَابٌ وَطَبِيْبٌ .

(* قوله « وطب وطبيب » هكذا في الأصل) والامذلالُ الاسترخاءُ والفتورُ والمذالُ مثله
ورجل مذلٌ خفيٌّ الجسم والشخص قليل اللحم والذال لغة وقد تقدم والمذيلُ الحديدُ
الذي يسمى بالفارسية نَرمٌ آهَنٌ .